

الأجهزة المساعدة. وقد أثارت هذه الحالة جدلا عالميا لفترة طويلة حول تعريف الوفاة: هل هى توقف القلب، أم موت المخ؟ وقد حسمت هذه القضية فى معظم الدول عندما تقرر أن موت المخ هو الأساس، وهو ما يعرف بالموت الإكلينيكي.

قبل الدخول فى نتائج الأبحاث الجديدة دعنا نتساءل عن تكوين المخ تشريحيًا. وباختصار شديد نستطيع القول إن المخ يتكون من فصين: الفص الأيسر فى الأشخاص الذين يستخدمون أيديهم اليمنى نسميه الفص السائد، ويكون الفص الأيمن هو السائد فى الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى. الفص الأيسر مسئول عن الكلام والنطق والسببية والعقلانية، ويطلق عليه اسم «الفص العالم». أما الفص الأيمن فمسئول عن المسافات والتذوق الجمالى والموسيقى والعواطف، ولذلك يطلق عليه اسم «الفص الفنان».

يصل بين الفصين «المقرن الأعظم»، وهو مجموعة الألياف العصبية التى تربط بين فصى المخ، ثم يوجد جذع المخ. والمخ يزن كيلو ونصف الكيلو ويمثل ١ إلى ٦٠ من وزن الإنسان، ويتركب من ١٦ بليون خلية عصبية. وتركز وظائف المخ العليا فى قشرة المخ، وتشكل هذه الوظائف: الإحساس- الإدراك- التعليم- الذاكرة- اللغة- المنطق- القدرة على الحكم على الأشياء. وهو ما نطلق عليه (العقل).

وفى مجال البحث عن اختلاف عمل مخ الرجل عن المرأة فى أثناء التفكير، أجريت عدة أبحاث جاءت نتائجها جميعا جديدة ومذهلة،